الأستاذ: نسيم بوغرزة

قسم: اللغة العربية.

كلية: الآداب والحضارة الإسلامية.

جامعة: الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. قسنطينة.

رقم الهاتف: 0671159063

البريد الالكتروني: bough2010@gmail.com

الملتقى الوطني: العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية بين مركزية الفصحى وهامش اللهجات-الواقع والتحديات-

الجهة المنظمة: جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل

التاريخ: 15 أفريل 2025م

محور المشاركة: المحور الثاني: الازدواجية الثنائية اللغوية في الواقع التواصلي والمؤسسات التعليمية.

عنوان المداخلة: التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية في المرحلة الابتدائية: ضرورة أم تأسيس.

Linguistic Interference between Classical and Colloquial Arabic in Primary School: Necessity or Establishment.

ملخص:

يتشكل الواقع اللغوي في الجزائر من مزيج معقد من الاستعمالات التي تؤول في أصلها إلى اللغة الفصحى، إلا أنها تتفاوت في الانحراف عن هذا الأصل بدرجات

متفاوتة، فصار التعليم في المؤسسات التعليمية متراوحا بين السائد الطاغي، وبين الأصل المغيب استعمالا. مما جعل المعلمين خاصة في مراحل التلقين الأولى والاكتساب أمام تحد كبير في تقديم المادة اللغوية، أيستعينون في ذلك التقديم بما عند المتعلم من اللغة التواصلية اليومية، أم باعتماد اللغة الفصيحة، أم بهما معا، وكيف يكون ذلك الجمع. وسنحاول في هذه الورقة أن نعالج الإشكاليات التالية: ما واقع تقديم المادة اللغوية للمتعلم في المرحلة الابتدائية؟ وكيف يمكن تخطي هذه العقبة بإحلال الفصحى كلغة تخاطبية تعليمية؟ وهل اللجوء إلى استعمال العامية في الدرس ضرورة يجنح إليها المعلم، أم أنها سياسة تعليمية تفرض حكما؟

الكلمات المفتاحية: الفصحى، العامية، التعليم، التلميذ.

Summary:

The linguistic reality in Algeria consists of a complex mix of uses that have their origin in the Classical language, but they vary in deviating from this origin to varying degrees, making education in educational institutions fluctuate between the dominant dominant language and the original one that is not used. This has made teachers, especially in the early stages of indoctrination and acquisition, face a great challenge in presenting the linguistic material, whether by using the learner's daily communicative language, or by adopting the classical language, or by both. In this paper, we will try to address the following issues: What is the reality of presenting the language material to the learner at the elementary level? How can this obstacle be overcome by replacing the classical language as a language of educational communication? Is resorting to the use of slang in the lesson a necessity for the teacher, or is it an educational policy that imposes a judgment?

Key words: Classical language, colloquial language, education, student.

مقدمة:

يعد الشرح والتبسيط في العملية التعليمية أولى وسائل التلقي لدى المتعلم، لهذا كانت من أدق العناصر التي يحرص عليها المعلمون من أجل تحقيق غاية التعليم سواء من حيث الاكتساب اللغوي أم ومن حيث الفهم والاستيعاب، غير أن لغة التخاطب في هذه المرحلة يشوبها نوع من الاختلاف والتنوع إما اضطرارا وإما اختيارا، مما يجعل البحث فيها قائما على ثلاثة أسس أولها الوقوف على واقعها، والثاني تحليل ما ينبغي أن تكون عليه وما هو مسطر لها، والثالث تحليل الاستبانات التي عرضت على جملة من المعلمين، وبيان مقترحاتهم ومناقشتها.

مفاهيم اصطلاحية:

قبل الولوج إلى واقع العملية التعليمية وكيفية تبليغ الخطاب التعليمي في المرحة الابتدائية لابد من بيان جملة من الاصطلاحات التي سنسير عليها في أثناء البحث، حتى يكون القارئ على دراية بما نطلقه منها.

اللغة الفصحى:

لا يختص الفصيح بلغة من اللّغات، بل يطلق على أية لغة يدعي النّاطق بها أنّه يتكلّم بلغته الأصلية التّي تعلّمها من بيئته الأولى دون أن يتأثر بلغة أخرى، وهو الفصيح يسميّه اللّسانيون: (Native Speaker). وتطلق الفصحى من حيث الزمن على الأسبق فيقال اللغة الفصحى هي القدمى.[1]

اللغة العامية:

أما اللغة العامية فهي الاستعمال الذي يخرج من حيز الفصاحة ليدخل في حير الاستعمال العام لأفراد المجتمع دونما مراعاة لخصائص فصاحتها ولا لنظامها، وتكون بصفة فردية. ويتسم هذا المستوى بكثرة اختزال الحركات، والاختلاس، والإدغام،

[1] ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، دت، 261/1.

والحذف، والاختصار.[2] وهي الإطلاق الذي كان عند المتقدمين مرادفا للحن أو الأغلاط اللغوية، فيقال لحن العامة أو تحريفات العامة، لا أنها لا تدل على مخالفة الفصحى أو أنها تطلق على كل استعمال لا يوافق الاستعمال الصحيح. وإنما هي بإزاء الجماعة المستعملة لها بأنها الغالب من الأفراد في المجتمع الواحد.

اللهجة:

هي مجموعة من الخصائص اللغوية التي تشترك فيها بيئة من البيئات، أو مجتمع من المجتمعات، وتنتمي إلى بيئة أكبر تضم عددا من اللهجات التي تحمل سمات مشتركة وتؤلف فيما بينها لغة لها خصائص ومميزات. ويقابلها الإطلاق الأجنبي (Dialect)، كما تتحدد بأنها "العادات الكلامية لمجموعة قليلة من مجموعة أكبر من الناس تتكلم لغة واحدة ".

لغات العرب: هو مصطلح يطلق على تلك الاستعمالات اللغوية التي جرى سماعها ودونت، غير أنها لم تبلغ حد لكثرة لتكون مما يقاس عليه من السموع، وإنما هي اختصاص مستوى من المستويات اللغوية بقبيلة أو جهة،[3] إلا أنها انحراف لا يمس كل مستويات اللغة. بخلاف اللهجة فإنها انحراف بصورة كلية في مستويات اللغة جميعها.

ومن هذه الإطلاقات الأربعة نلحظ أن الفصحى ولغات العرب أقل من حث الاستعمال اللغوي، في حين ن اللغة العامية اللهجة يغلب عليهما معيار الكثرة.

الازدواجية اللغوية:

---

[2] عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، 2007م، 164/01.

[3] ظهر الكثير من المصنفات لتي عنيت بلغات العرب في القرآن الكريم، منها كتاب فيه لغات القرآن للفراء (ت 207هـ)، ومنها لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم لابن سلام الجمحي (224 هـ)، ومنها اللغات في القرآن لابن حسنون السامري (ت 386هـ).

يشير مصطلحا الثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية إلى حالة تعدد لساني غير موحد في بيئة واحدة، إلا أن الازدواجية اللغوية (Diglossia) هي وضع لغوي تتنافس فيه لغة رسمية (مكتوبة) ولغة عامية شائعة.[4] ويشير عند شارل فرغيسون (Charles Ferguison) إلى وصف ظاهرة ازدواج اللسان الواحد، ليدل على انحراف في اللسان الواحد.[5] في حين يعدها محمد الخولي "حالة استخدام الفرد للهجتين من لغة واحدة وبصورة تكاملية".[6]

الثنائية اللغوية: (bilinguism)

وقع خلط كبير في التفريق بينهما، حيث عبر عنه مارتيني بقوله: "إن المعيار الدولي في شأن التوسع المفرداتي انطلاقا من الألسن الكلاسيكية للغرب قلما كان بيّنًا، وهو غالبا مساء الاستعمال من قبل اللسانيين أنفسهم".[7] ومن اللغويين من لا يرى في التفريق بينهما كبير فائدة، ومنهم فيشمان (Joshua Fishman)، وإنما مرد التفريق إلى أن الثنائية صفة مميزة للتصرف اللغوي الفردي، أما الازدواجية فهي حالة مجتمعية في التنظيم اللغوي أو التصرف اللغوي.[8]

الخطاب التعليمي:

---

[4] محمد راجي، ازدواجية اللغة، نظرة في حاضر اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، الأردني، السنة الثالثة، العدد: 9-10، 1980، ص121.

[5] لويس كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ترجمة: حسن حمزة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2008، ص78.

[6] محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، الثنائية اللغوية، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ط1988،1م، ص29.

[7] إبراهيم كايد محمود، العربية الفصحى، بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد3، العدد1، 2002م، ص56.

[8] إبراهيم صالح الفلالي، ازدواجية اللغة: النظرية والتطبيق، مكتبة العبيكان، الرياض،ط1، 1997م، ص126-127.

هو العملية التي يؤديها المعلم داخل القسم لتبليغ المعلومة أو شرح الظاهرة، يقصد منها حصول عملية البيان أو التواصل (Communication). ولا تختص بدرس دون درس أو مادة دون مادة، أو صف دون صف. إلا أنها تتمايز بين كل واحد من تلك الميادين.

واقع الخطاب التعليمي في المدرسة الجزائرية:

يقوم الخطاب التعليمي في المرحلة الابتدائية على ثلاث مراحل، تكون أولاهن بتقديم الدرس بلغة فصيحة، وتكون أول ما يطرق سمع المتعلم، كونها أدعى إلى الترسيخ، وأولى بالحفظ، وهي أعلى مستويات الفصاحة في الخطاب التعليمي، ويقابلها من االغة الفصيحة ما يسمى ما فوق المعيار (above normative language). ثم تليها مرحلة التبسيط، وهي عملية إعادة الشرح بطريقة أبسط من سابقتها، إلا أنها لا تتنزل عن كونها من المستوى الفصيح، هي أقرب إلى التصور اللساني القائم على اللغة التخاطبية الفصيحة ما لم تنزل لتكون عامية، وأقرب ما يقابلها من المصطلحات (Normative language)، الأستاذ بشرح الدرس مستعملا الفصحى شرحا أوليا ثم شرحا ثانيا فإذا لاحظ أن التلميذ لم يستوعب الدرس بسط له مستعملا العامية.

إلا أن الأهداف المسطرة من مختلف الأنشطة التعليمية تنص على أن غرضها جعل المتعلم محور العملية التعليمية، فكان التلميذ في وضعيات التعلم لا التعليم، ولهذا جاء الخطاب في الكتاب موجها إليه، (أقرأ، أتعرف، أستعملُ...). وانتقل دور المعلم من مانح للمعرفة إلى مرشد وموجه للتلميذ،[9]

لغة الخطاب التعليمي في المستندات التعليمية:

[9] دليل كتاب السنة الأولى ابتدائي لمواد اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والتربية المدنية، مديرية التعليم الأساسي، 2016م، ص9.

مما يلفت النظر أن الدليل المرافق للأستاذ يشير بصراحة إلى أن للأستاذ الحرية الكاملة في لبناء الوضعيات التعليمية/التعلمية وفق ما يراه مناسبا لمستوى المتعلم، مراعيا خصوصيات البيئة المحلية العادات والتقاليد،[10] وهذا الاختيار مجازفة تجعل المتعلم عينة تجريب لما يراه المعلم أنجع الطرق في التقديم، أو الأسرع في التبليغ، بحسب المقصد التعليمي في كل مستوى، وبحسب البيئة الاجتماعية التي تحيط بالمتعلم.

ومما يلحظ في هذا الطرح أن كل المستندات التعليمية (الكتاب المدرسي، الوثيقة المرافقة، دليل الأستاذ...) لم تشر إلى هذا ولو عرَضا؛ لأن البناء البيداغوجي للمستند مقصود به المعلم لبيان الهداف المتوخاة من العملية التعليمية، في حين يبقى السبيل في الوصول إلى القصد من كل درس متروكا اختياره للأستاذ!

الاستبانات:

تعد الاستبانات من أنجع وسائل التحليل خاصة في الدراسات التعليمية التي يكون المبين معاين للظاهرة المدروسة، عارفا بتفريعاتها وميادين عرضها، لذا تم وتوزيع الاستبانة على عدد من معلمي المرحلة الابتدائية في عدد مختلف من ولايات الوطن (جيجل، وميلة، والجزائر العاصمة، وورقلة) بقصد الوقوف على جملة من النقاط أهمها:

1. السبب في استخدام العامية في التدريس؟ ومتى يُلجأ إلى العامية في الدرس؟
2. هل يمكن الاستغناء عن اللهجة العامية في العملية التعليمية؟
3. هل تعد العامية ضرورة في الخطاب التعليمي؟
4. ما تأثير استعمال اللهجة العامية على اكتساب الفصحى لدى التلميذ؟

[10] المرجع نفسه، التقديم.

5. ما المقترحات التي ترونها مناسبة لتجاوز هذه المشكلة وتعميم استعمال الفصحى في الخطاب التعليمي؟

عرض نتائج الاستبانات:

بعد عرض الاستبانات على العينة محل الدرس تبين أن نسبة استعمال العامية في الخطاب التعليمي (100%)، ومن جملة النتائج المتعلقة بالسؤلات السالفة خصنا إلى ما يلي:

1. **في سبب استخدام العامية في التدريس ومتى يُلجأ إليها:**

- يكون السبب إما ضعف المتعلم من جانب تلقي الفصحى، أو ضعف المعلّم، أو كلاهما.
- قصد إيصال المعلومة للمتلقي المتعلِّم بسرعة، أو ببساطة وتمكينه من فهم واستيعاب من يلقى إليه. خصوصاً في المواقف التي تتطلب توضيحاً سريعاً أو عند التعامل مع مفاهيم صعبة على الطلاب.
- وجود فروق فردية بين التلاميذ خاصة منهم أولئك الذين لديهم ضعف في الرصيد اللغوي. فيركز على إيصال الفكرة في حد ذاتها أكثر من تركيز على وسيلة الايصال (اللغة) فتكون اللغة عندئذ مجرد وسيلة لا غاية في حد ذاتها.
- تُستخدم العامية في الدرس لتسهيل التواصل مع الطلاب، كما تُستخدم أحياناً لخلق جو من الألفة وكسر الحاجز النفسي بينهم وبين المعلم.
- كما يُلجأ إليها عندما التوضيح السريع، أو عند محاولة جذب انتباه الطلاب، أو لجعل البيئة الصفية أكثر مرونة وراحة.
- أن استعمال العامية أثناء إلقاء الدرس متباين من مادة إلى أخرى؛ فنجد أساتذة المواد العلمية (الفيزياء، الرياضيات...) يستخدمون العامية أكثر من أساتذة المواد الأدبية (اللغة العربية، التربية الإسلامية، الاجتماعيات...)، ومرد ذلك إلى التكوين الأكاديمي الذي تلقاه كل أستاذ خلال مساره الدراسي.

- إضافة إلى وجود الكثير من المصطلحات العلمية والتي يتعرض لها التلميذ مما يفوق مستوى الفهم عنده، فتكون العامية وسيلة للتبسيط.
- أن استعمال لعامية مقتصر على السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية خاصة السنوات الثلاث الأولى (التحضيري، والأولى والثانية)، خاصة في الجانب التواصلي المتعلق بجو الحجرة والدرس والمحيط المدرسي ، ثم في الخطاب التعليمي.
- وجود رصيد لغوي عامي أولي يكاد يكون اللغة الأم للمتعلم، فيدافع اللغة الجديدة (الفصحى) التي قد لا يكون له معها احتكاك كبير خاصة في بعض الأسر والمجتمعات.
- ويلحق بهذا السياسة المتبعة في توظيف الأساتذة، فتجد منهم أصحاب تخصصات لا صلة لها اللغة العربية خاصة الأساتذة خرجي التخصصات العلمية والتقنية.
- غياب الاستجابة الجماعية من طرف التلاميذ مما يستدعي تنويع طرق إيصال المعلومة ومنها وسيلة العامية.

2. هل يمكن الاستغناء عن اللهجة العامية في العملية التعليمية.

- فالمقترح المختصر أنه يمكن الاستغناء عن العامية في العملية التعليمية، ولكن الأمر -خصوصا في الوقت الحالي- ليس بالأمر الهيّن ولا بالسهل، بل يتطلب الأمر بذل جهود كبيرة للحد من هذه الظاهرة؛ لأن العامية ليست لغة علم، والذي لا يتكلّم/يتلقى الفصحى في العملية التعليمية يحصّل مفقودًا، ولا يُنَمّي موجودا.
- لكن الحقيقة التي لا محيد عنها أنه لا يمكن الاستغناء عن اللهجة العامية مادامت هناك فوارق فردية بين التلاميذ, إضافة طبيعة المجتمع والاستعمال المفرط للهجة العامية أثر على العملية التعليمية التعلمية من

جهة، ومن جهة أخرى جعل من العامية ضرورة حتمية في الخطاب التعليمي خاصة في الطور الابتدائي.

- في حين يرى بعض الأساتذة أن الاستغناء عن العامية في الخطاب التعليمي ممكن لكن ليس في المراحل الابتدائية منه، بل في الطورين المتوسط والثانوي، فلا تكون إلا لغة تفسير في المراحل الأولى فقط.
- ويؤكد عدد غير قليل من الأساتذة أن هذا التدافع جعل المتعلم يتخبط في تلقي مفردات فصيحة وتراكيب نحوية سليمة لكنها مشوبة ببعض ما في العامية من الانحراف، ويظهر هذا كثيرا في نصوص التعبير الكتابي.

3. هل تعد العامية ضرورة في الخطاب التعليمي.

- ✓ مما يسجل في هذا العنصر تباين الآراء واختلاف وجهات النظر، فيرى فريق أنها ضرورة لا محيد عنها لأنها تخضع لطبية المجتمعات والبيئة المحيطة بالتلميذ.
- ✓ يذهب فريق إلى أن جعل العامية ضرورة في الخطاب التعليمي مؤشر لزوال الفصحى، وإذا زالت الفصحى من الخطاب التعليمي، وداخل مراكز التعليم وداخل مراكز الثقافة العربية، لن تفقد شرعيتها في التعليم فقط، بل حتى في التربية؛ فإن من تعلّمَ العربيةَ رَقَّ طبعه. وحسن خلقه، وزادت مروءته. والعكس بالعكس.
- ✓ ويقيدها فريق آخر بأنها ليست ضرورة مطلقة، ولكنها قد تكون مفيدة في بعض المواقف التعليمية التي تتطلب توضيحاً سريعاً أو شرحاً لمفهوم جديد بطريقة مبسطة. إلا أن الاستخدام المفرط لها قد يؤثر سلباً على مستوى اكتساب التلاميذ للفصحى.
- ✓ ومما يلحق بعدم حتميتها أن اللغة الفصحى تكون خطابا رسميا يستوعبه كل أفراد المجتمع، كالخطب المسجدية، والتجمعات العلمية، والتظاهرات الثقافية وغيرها.

- ✓ ويلحق بهذا تقييد استعمال العامية خارج الحجرة، والاكتفاء بالفصحى في العملية التعليمة داخل الحجرة مما يخلق جو التواصل الفصيح والاستعمال الفعلي للفصحى.

4. ما تأثير استعمال اللهجة العامية على اكتساب الفصحى لدى التلميذ.

مما لا خلاف فيه أن تدافع لغتين أو أكثر سيؤثر لزوما على نظام إحداهما أو كليهما، ولا يخفى أن أول الوضع العربي للقواعد كان راسبا من رواسبه التداخل مع اللغات الأخرى وفشو اللحن، وبُعد زمن الفصاحة. لهذا كان لاستعمال اللهجة العامية على اكتساب الفصحى لدى التلميذ تأثيرات سلبية عديدة، فيؤثر تلقيه بالعامية على تحصيله ولسانه كما يؤثر النطق بالفصحى، وكما يؤثر على ذهنه وعقله أيضا في استيعاب ما يلقى إليه.

ويؤدي استخدام العامية بشكل مفرط إلى ضعف اكتساب الطالب للفصحى، خاصة إذا كانت العامية هي اللغة الرئيسة المستخدمة في الصف. كما أنه قد يؤثر على قدرتهم على التعبير بالفصحى بشكل صحيح، والتواصل بلغة سليمة, ويفقدهم الفرصة لتطوير مهاراتهم اللغوية الرسمية اللازمة للكتابة والقراءة.

ويؤثر استعمال اللهجة العامية سلبا على مجموعة كبيرة من التلاميذ، فلا تنحصر هذه النقطة في عدد قليل من ذوي الفهم الضعيف أو التواصل البطيء، حيث تجعلهم غير قادرين أيضا على قادرين على الكتابة, بل والأدهى من ذلك غير قادرين على فهم الكلام العربي، بل عبر عنها البعض بأن الفئة الناتجة عن هذا النمط من التقي تكون أقرب إلى كونها أعاجم بثوب عربي.

ويظهر نتاج هذا التداخل في ضعف إنتاجية التلميذ الفصيحة كما هو واقع في نصوص التعبير الكتابي، وعدم القدرة على التواصل الفصيح.

ومن مزالق هذا التداخل أيضا تنفير التلاميذ عن الفصحى كون العامية أكثر ممارسة وأجرى على ألسنتهم وأخف نطق وأقل تقييد (من حيث النظام القواعدي).

5. **ومن المقترحات التي قدمها الأساتذة لتجاوز هذه المشكلة وتعميم استعمال الفصحى في الخطاب التعليمي ما يأتي:**

- تعويد الطلاب على الاستماع إلى الفصحى باستمرار من خلال القراءة الجهرية، والاستماع إلى قصص أو برامج باللغة الفصحى.
- شجيع الطلاب على التحدث بالفصحى في المواقف الصفية سواء في الإجابة أو أثناء طرح الأسئلة مع تقديم دعم متدرج لتطوير قدراتهم اللغوية.
- استخدام أنشطة تفاعلية وألعاب تعليمية باللغة الفصحى لجعلها أكثر جاذبية وقرباً منهم.
- تحفيز الطلاب على الكتابة بالفصحى من خلال التعبير الحر وكتابة القصص أو المقالات البسيطة.
- دمج الفصحى في حياتهم اليومية من خلال تشجيعهم على استخدامها في المناسبات المدرسية والأنشطة المدرسية وغيرها.
- تخصيص وقت كاف لحصص الإنتاج الشفوي، وخلق جو تواصلي بين الأستاذ والتلاميذ أو فيما بين التلميذ.
- ترسيخ الفصحى لدى التلميذ بالممارسة الفعلية الدائمة والمستمرة، كلغة تواصل داخل مراكز التعليم، وداخل البيئة المحيطة به (الأسرة/ المجتمع).

خاتمة:

أفضى هذا البحث إلى جملة من النتائج يمكن إجمال أهمها في:

- أن استعمال العامية في الخطاب التعليمي ظاهرة مجمع عليها.
- تفاوت وجهات النظر في اعتماد العامية لغة في الخطاب التعليمي.

- أدى التداخل بين الفصحى والعامية في الخطاب التعليمي إلى ضعف التحصيل الفصيح وهزالة التواصل السليم.
- أثر استعمال العامية في الخطاب التعليمي على جوانب كثيرة من عملية التعلم منها الكتابة والتعبير الشفوي،
- وجود تصور قاصر عن الفصحى بكونها غير قادرة على يصال الفكرة أو المعلومة وأن العامية أقدر منها.
- كثيرا ما يؤثر التكوين العلمي للأستاذ -بحكم التخصص- على الاستعمال الفصيح داخل القسم.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم صالح الفلالي، ازدواجية اللغة: النظرية والتطبيق، مكتبة العبيكان، الرياض،ط1، 1997م.
2. إبراهيم كايد محمود، العربية الفصحى، بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد3، العدد1، 2002م.
3. ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، دت.
4. دليل كتاب السنة الأولى ابتدائي لمواد اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والتربية المدنية، مديرية التعليم الأساسي، 2016م.
5. عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، 2007م.
6. لويس كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ترجمة: حسن حمزة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2008م.
7. محمد راجي، ازدواجية اللغة، نظرة في حاضر اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، الأردني، السنة الثالثة، العدد: 9-10، 1980م.

8. محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، الثنائية اللغوية، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ط1،1988م.